

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال أبو منصور : خُفَاتَاً : أَي ضَعُفَاً وَتَذَلُّلًا . وَالخَفْتُ : إِسْرَارُ
الْمَنْطِقِ وَهُوَ ضِدُّ الْجَهْرِ كَالْمُخَافَةِ وَهُوَ إِخْفَاءُ الصَّوْتِ . وَخَافَتَ بَصَوْتَهُ
: خَفَّصَهُ . وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ B هَا : " رُبَّمَا خَفَّتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقِرَاءَتِهِ وَرُبَّمَا جَهَرَ " وَفِي حَدِيثِهَا الْآخِرِ : " أُزْزِلْتُ " وَلَا تَجْهَرُ
بِمَلَائِكَ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا " فِي الدُّعَاءِ " وَقِيلَ : فِي الْقِرَاءَةِ . وَفِي حَدِيثِ صَلَاةِ
الْجَنَازَةِ : وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ مُخَافَتَةً " . وَالتَّخَافُتُ أَنْشَدَ
الْجَوْهَرِيُّ :

أُخَاطِبُ جَهْرًا إِذْ لَهْنٌ تَخَافُتُ ... وَشَتَّانَ بَيْنَ الْجَهْرِ وَالْمَنْطِقِ
الْخَفْتُ وَعَنِ اللَّيْتِ : الرَّجُلُ يُخَافِتُ بِقِرَاءَتِهِ إِذَا لَمْ يُبْدِ مِنْ قِرَاءَتِهِ
بِرَفْعِ الصَّوْتِ . وَتَخَافَتَ الْقَوْمُ إِذَا تَشَاوَرُوا سِرًّا وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ :
يَتَخَافَتُونَ بَيْنَهُمْ إِنْ لَدَيْتُمْ إِلَّا عَشْرًا " . وَالخَفْتُ : الْخَيْبَةُ الْبَاءُ
بَدَلُ عَنِ الْفَاءِ . الْخَفْتُ بِالضَّمِّ : السَّذَابُ نَقْلَهُ ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ كَذَا
فِي التَّهْذِيبِ لَعْنَةً فِي الْخُتْفِ كَمَا سَيَأْتِي عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ فِي الْفَاءِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ
تَعَالَى . وَالخَافِتُ : السَّحَابُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ مَاءٌ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ : مَثَلُ
هَذِهِ السَّحَابَةِ لَا تَبْرَحُ مَكَانَهَا إِلَّا نَمًا يَسِيرٌ مِنَ السَّحَابِ ذُو الْمَاءِ ؛ قَالَ :
وَالَّذِي يُؤْمِضُ لَا يَكَادُ يَسِيرُ . مِنَ الْمَجَازِ : زَرَعُ خَافِتُ : أَي لَمْ يَطُلْ أَوْ لَمْ
يَبْلُغْ غَايَةَ الطُّوْلِ . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ : " مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ
كَمَثَلِ خَافِتِ الزَّرْعِ يَمِيلُ مَرَّةً وَيَعْتَدِلُ أُخْرَى " وَفِي رِوَايَةٍ : " كَمَثَلِ
خَافِتِ الزَّرْعِ " الْخَافِتُ وَالخَافِتَةُ : مَا لَانَ وَضَعُفَ مِنَ الزَّرْعِ الْغَضِّ .
وَلِخُوقِ الْهَاءِ عَلَيَّ تَأْوِيلُ السُّنْدُوبِ لِقَةِ . وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : أَرَادَ بِالخَافِتِ :
الزَّرْعَ الْغَضَّ اللَّيِّنَ . وَفِي أُخْرَى : " كَمَثَلِ خَافَةِ الزَّرْعِ " وَفِي أُخْرَى :
" كَمَثَلِ خَامَةِ الزَّرْعِ " . مِنَ الْمَجَازِ عَنْ ابْنِ سَيِّدِهِ وَغَيْرِهِ : الْخَفُوتُ :
الْمَرَأَةُ الْمَهْزُولَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي لَا تَكَادُ تَبِينُ مِنَ
الْهُزَالِ أَوْ هِيَ الَّتِي تُسْتَحْسَنُ وَتَأْخُذُهَا الْعَيْنُ فَتَقْبَلُهَا مَا دَامَتْ
وَحَدَّثَهَا لَا يَبِينُ النَّسَاءُ فَإِذَا رَأَيْتَهَا فِيهَا غَمْرُ نَهَا . وَامْرَأَةٌ خَفُوتُ
لَفُوتُ كَذَا عَنِ اللَّيْتِ . وَقَالَ أَبُو مَنْصُورٍ : وَلَمْ أَسْمَعْ الْخَفُوتَ فِي نَعْتِ النِّسَاءِ
لِغَيْرِ اللَّيْتِ . وَأَخْفَتَتِ النَّاقَةُ : إِذَا نُتِجَتْ لِيَوْمٍ مُلَاقَتِهَا بضم

الميم نقله الصاغاني^{١١} . وخُفَّتِيَانُ بضم فسكون ففتح : قَلَاعَتَانِ بِإِرْرٍ بِلَ نقله
الصاغاني^{١٢} . ومما يُستدركُ عليه : الإِبلُ تُخَافُ المَضْغَ : إِذَا اجْتَرَّتْ .
والتَّخَافُتُ : تَكَلَّافُ الخُفُوتِ وهو الضَّعْفُ والسُّكُونُ وإِطْهَارُهُ من غير صِحَّة .
وقد جاءَ في حديث عائشة : " نظَّرتُ إِلى رَجُلٍ كاد يموت تَخَافُتاً فقالتُ : ما لِهَذَا ؟
فقيلَ : إِِنَّهُ من القُرَّاءِ " . وخَفَّتَ صَوْتُهُ يَخْفِتُ : رَقَّ . وفي الحديث : "
نَوَمُ المؤمِنِ سُبَاتٌ وَسَمْعُهُ خُفَاتٌ " أَي : ضَعِيفٌ لاجِسٌ له . ورَوَى الأزهري عن
ثعلب أَنَّ ابنَ الأعرابيَّ أَنشده : .

بضَرْبٍ يَخْفِتُ فَوَّارُهُ ... وطَاعَنٍ تَرَى الدَّمْعَ مِنْهُ رَشِيشًا أَي :
أَنَّهُ واسعٌ فدَمُهُ يُسِيلُ .
خ ل ت .

الْخِلَاتِيْتُ كَسِكَّيْتُ : اسمُ الأَبْلَقِ الفَرْدِ الذِّي بتَيِّمَاءَ نقله الصَّاغاني^{١٣}
وقد ذكره في الأشعار . وفي التَّهْذِيبِ في ترجمة حلت عن الليث : الخِلَاتِيْتُ :
الأَنْجَرُذُ قال : والذِّي حَفِظْتُهُ عن البَحْرَانِيَّينِ : الخِلَاتِيْتُ بالخاءِ :
الأَنْجَرُذُ . قال : ولا أُرَاهُ عربيًّا مَحْضًا .
خ م ت .

الخَمِيْتُ : أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وقال اللَّايْثُ : هو السَّمِينُ وبوزْنِهِ
حَمِيْرِيَّةٌ خ ن ت